

طرائف المقال

[217] المسنة سميت بذلك لطول نابها ، فالوصف للراوي لعله بهذه المناسبة. 101 -
النحاس، بالحاء المهملة من النحاس بتخفيف المهملة معروف، ويقال: ان أصله الفضة والارض
أفسدته، والنحاس مبالغة يطلق على من كان عامله. 102 - النحاس، بياع الدواب والرقيق،
ومنه أبو الأغر النحاس هو دلال من رواة الحديث لمعالجة الدواب. 103 - النوى، هو بالفتح
البعد، والنوى معروف سمي بذلك من أجل أنه ناء عن الخير ومتباعد عنه، وفلان النوى لمن
يزاوله، والمناواة اظهار المعادة والمفاخرة. 104 - الوشاء، الثوب الوشى هو المنقوش
بالالوان المختلفة، والحسن بن علي الوشاء بتشديد الشين بياع الوشى، وربما يقال: ان
الوشاء هو ناسج الشعر. 105 - الوراق، الورق بفتح الواو وكسر الراء الفضة، والورق
الدراهم المضروبة، وكذلك الرقة، والهاء عوض من الواو، ومنه الخبر " في الرقة ربع العشر
" والوراق كثير الدراهم. 106 - الوضاف، بالضاد المعجمة والفاء، والظاهر أنه وهم وان
كان كذلك في " صه " وبالمهملة أولى، وهو رجل من سادات العرب إليه ينسب، كما أشرنا في
اللقاب النسبية. 107 - الهراء، بالمد من الهر والهرير والد السنور، والهرير هو صوت
الكلب، ولعل التوصيف باعتبار تشبيه ذيه بالكلب من جهة كثرة صوته. ويمكن أن يكون بايعا
للهر، ولعله أقرب. * * *